



المصدر: الامم - رام

التاريخ: ١٠/٢٩/١٩٧٣

مركز الأبحاث والتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## رسالة من السادات يحملها مبعوث خاص إلى نيكسون

اسماعيل فهمي طار لينة أمس إلى واشنطن لتسليم الرسالة ولإجراء محادثات مع كيسنجر  
إسرائيل تشكو للامم المتحدة من أن قواتها تعرضت أمس لتيران للذخائر والصواريخ في القطاع الجنوبي  
راديو تل أبيب يتهكم دول أوروبا بمساعدة السامية لوقفها أثناء القتال.

أوفد الرئيس أنور السادات مبعوثاً خاصاً إلى واشنطن يحمل رسالة مكتوبة إلى الرئيس  
الأمريكي نيكسون. وقد غادر مبعوث الرئيس - السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية بالنيابة -  
القاهرة في الساعة العاشرة من مساء أمس على طائرة خاصة إلى باريس، حيث يتوقف فيها بقية  
الليل ويستأنف سفره في الصباح إلى واشنطن.

ويُنظر أن تستغرق مهمة المبعوث المصري ثلاثة أيام أو أربعة تسليم خلالها الرسالة ثم يجري محادثات مع حزبي كهنجر وليندر  
الخارجية الأمريكي ومستشار البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي. وسوف تترك هذه المحادثات حول تنفيذ القرارات التي أصدرها  
مجلس الأمن لمراجعتها التي عندما خلال الأيام الستة الأخيرة، وتتناول كلها وقد اطلاق النار وترتيباته، ثم تنفيذ القرار رقم  
٢٤٢، الذي يحسد حيا، حل الأزمة كلها.

وزيراً فخراً السيد اسماعيل فهمي في هذه المهمة السفير عبد الله الريان سفير مصر في باريس - وهو موجود حالياً في القاهرة -  
والوزير المفوض عمر سري نائب رئيس إدارة لقرصنة والهيئات الدولية بوزارة الخارجية.



## مائير : نحن وأمريكا كيان واحد

ونظمت وكالات الأنباء من إسرائيل حديثاً أدلت به جولدا مائير للتلفزيون الأمريكي قالت فيه أنها لا تشارك الرئيس نيكسون في تنازله بالنسبة لما أعلنه أمس من أنه يعتبر أن مبرص السلام في الشرق الأوسط أفضل منها الآن فما كتبت عليه في أي وقت خلال العشرين سنة الماضية وأتساءلت مائير قائلة: « إن الشيء الوحيد الذي أستطيع أن أقوله هو أنني أتمنى لك ، فعلى الآن لم يستمر من العشرين أو المسوريين كلمة واحدة تستطيع أن تقول عنها أنها شيء جديد.»

وقالت أنه على الرغم من وجود اختلاف في الآراء بين إسرائيل والولايات المتحدة ، وهو اختلاف مؤلم أحياناً ، فهياخذنا بالسلام ، إلا أننا نتمنى كياناً واحداً .

ومن ناحية أخرى لاحظت صحيفة « ها آرتس » أن أمريكا الآن أصبحت تتاهم أولاً مع الاتحاد السوفيتي ومسرحه على خطوات معينة ، ثم تقوم بعد ذلك بإبلاغ إسرائيل بهذا ، وذلك على عكس ما كان يحدث في الماضي .

بينما قالت « محاريف » أن أمريكا تطالب إسرائيل الآن بالتسحب فوراً إلى خطوط وقف القتال في الساعة ١٨:٥٢ يوم ٢٢ أكتوبر ، ومعنى ذلك العودة إلى مواقع في نطاق منطقة الدفرسوار التي لا يزيد طولها على ٧ كيلو مترات أو ١٠ كيلو مترات على الأكثر .

ونظمت الوكالات كذلك أن الجنرال حليم هيرتزوج المعلق العسكري على راديو تل أبيب قال إن المعلق للسياسة العالمية أثناء الحرب الرابعة في الشرق الأوسط قد أدت أن العالم لا يريد لإسرائيل أن تحقق النصر جاسماً .

## إسرائيل . . وموقف أوروبا

وتفسر هيرتزوج ذلك من خلال نظرية سيونية إذ يقول « إن ذلك يعكس أحد مظاهر العداء العالمي للسلبية الذي يجب أن تواجهه إسرائيل ، كما أنه أحد العوامل المسيطرة التي يجب أن نلحظها في الاعتبار » ، ثم قال « إن صدق حقائق الحياة ولا نستطيع شيئاً حيالها »

وأضاف هيرتزوج « أن موقفه الدول الأوروبية أثناء الحرب دليل على السلبية الناتجة وعدم المسئولية » .

وفي محاولة لتعريض أمريكا ضد أوروبا قال المعلق الإسرائيلي « إن موقف أوروبا قال سيئاً بالنسبة لاستقبال أوروبا ذاتها ، وهو يذكر بموقفه الدالبيه وتشميرلين في ميونيخ . ولابد أن الولايات المتحدة ستطرح على نفسها بعض الأسئلة من تربة حلفائها الذين لا يمكن الاعتماد عليهم في وقت الأزمة » .



وخلّم هيرتزوج تعميته بقوله « إن اليهود لن ينسوا أبدا موقفه الدول التي  
عرضت حظرا على تسيير الاسلحة الى اسرائيل والدول التي منعت مرور  
الاسلحة عبر اراضيها » .

## مجلس الأمن في انعقاد دائم

وفي الأمم المتحدة أعلن سير لوريمر مائتير رئيس مجلس الأمن أن المجلس  
سيظل في حالة انعقاد دائم بسبب الموقف المتطور في الشرق الأوسط .  
وقد أعلن مائتير ذلك بعد أن انتهى المجلس من جلسته التي وافق فيها  
على تقرير مائة وخمسة عشر من تشكيلات الطوارئ الدولية في الشرق  
الأوسط من ٧ الآلاف رجل مدة عملها المبدئية ٦ أشهر تجدد بقرار من مجلس  
الأمن .  
وقد أعلنت مصر قبولها لقوة الطوارئ على أن يكون وجودها بصفة مؤقتة  
وبحكومة بيتناق الأمم المتحدة . ولا ينبغي لوجود هذه القوة المساس بالسيادة  
المصرية .

وطالب جلكوب مالك مندوب الاتحاد السوفيتي من السكرتير العام للأمم المتحدة  
أن يصدر تعليماته - تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن - إلى قائد قوة الطوارئ  
الدولية لإعادة القوات الإسرائيلية إلى المواقع التي كانت عندها في الوقت الذي  
سرى فيه قرار وقف إطلاق النار الأول، وهو الوضع الذي كلفت عليه في الساعة  
السادسة و٢٥ دقيقة من مساء يوم ٢٢ أكتوبر الحالي [ بلوقيت القاهرة ] .  
أما جون سكاللي المندوب الأمريكي فقد رحب بالوافقة على تشكيل قوة الطوارئ  
ولكنه حذر من المصعب وقال إن مهمة الإشراف على وقف إطلاق النار في أعقاب  
الحرب لن يكون أمرا سهلا . وقال إن من تقرير مائة وخمسة عشر من الانسحاب  
المنظم المتفق عليه للقوة عندما يقرر المجلس ذلك □ .